Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضرب المنطقي والتضمن المادي في التكافؤات السابقة، فإن التمييزات بين: ممكن، صادق، ضروري، وبين مستحيل الكذب، ممكن الكذب، يمكن استبعادها، ويصبح المنطق بذلك منطقاً ثنائي القيم. وحتى يوضح لويس التصورات: يمكن، مستحيل، ضروري، فإنه يدخل التمييز بين المعنى النسبي Relative والمعنى absolute لهذه الجهات. والمعنى النسبي ـ كما يستخدمه لويس ـ يشير إلى العلاقة بين القضية الملائمة وبين حالة الوقائع المعينة مثل، المعطيات الأولية، معرفتنا عن الواقعة الملائمة للحظة معينة، وهكذا. ومن هذا المنطلق فإن المصطلح « ممكن » عند لويس يعني الاتساق مع حالة الأشياء الملائمة. أما المصطلح « مستحيل » فيعني اللااتساق مع حالة الوقائع. والمصطلح « ضروري » يعني ما تتضمنه حالة الأشياء القائمة. ومن جهة أخرى فإن المعنى المطلق يشير إلى القضية، وعلاقتها الذاتية وعلاقتها بنفيها. ومثل هذه العلاقة تنتج من التحليل المنطقي للقضية الملائمة. ومن ثم فالمعنى الملائم للإمكانية يصبح أوسع من المعنى المطلق بل ويتضمنه.

يعالج لويس الجهات في معناها المطلق ويؤسس علاقات الجهة الآتية:

الصدق يتضمن الإمكانية	$p \supset \Diamond p$	18.4
الاستحالة تتضمن الكذب	$\sim \Diamond p \supset \sim p$	18.14
الضرورة تتضمن الكذب	$\sim \Diamond \sim p \supset p$	18.42
	$p \supset q . \sim \Diamond \sim \supset \sim \Diamond p$	18.5

« إذا لم يكن التالي ممكناً، إذن فالمقدم مستحيل أيضاً ».

$$p \supset q . \Diamond \sim q \supset \Diamond \sim p \qquad 18.52$$

« إذا كان التالي ممكن الكذب، إذن فالمقدم ممكن الكذب أيضاً ».